مادامت مائدة موضوعة وفي الحديث حق الضيف
حق واجب على كل مسلم وان اصبح بفنائه مهودين
عليه ان شاء اقتضاه وان شاء تركه وفي حديث آخر
ايما بيت لا يدخله الضيف لا يدخله الملائكة واول من
اضاف الضيف خليل الله تعالى وكان يكنى ابا الضيف
وكان بنى داره اربعة ابواب الى اطراف الارض وكان
يركب في طلب الضيف اميالا وكان لا يفطر الا مع الضيف
والسنة ان يأخذ بيد ضيفه ويدخله المنزل مستبشرا
به وينظر اليه بالبشر والبشاشة ويكرمه بما استطاع
من الرفق واللطف وبذل ما يجد ويعرف حق اجابته
له ويتقلد منه منة عظيمة في ذلك ويقابل ذلك باحسن
ويلاطفه بالكلام والخطاب ويعجل له ما حضر من طعام
وشراب ويضعه بين ايديهم كما فعل الخليل عليه
السلام ولا يعد كثرة ما يقدم الى الضيف اسرافا
ولا يقوم ما ينفق على الضيف فانه من البخل ويختار

للضيف

للضيف اصحى مؤمن تقي ويوثر الضيف على نفسه بما عنده
وان لم يجد الا قوته يوم ويتولى خدمة الاضياف في
بيته ولا يكله الى اهل بيته ويبداء في تقديم باعز شيء
كان عنده كما فعل الخليل عليه السلام ولا باس بان يخيرهم
الطباخ بما صنع لهم من الالوان ليختار كل واحد شهوته
ويقدم كل شيء من المطعوم والنوادر والبقول الخضر مرتبة
مصلحا كالخبز المكسور واللحم المختلس عن العظام والملح
المدقوق والثريد المثرود من المرقة استخدام الضيف
ويضع الرغفان وترا والسنة ان يكون رب البيت
اول من يضع يده في الطعام ان قعد فيهم واخر من
يرفع يده عنه ويحثهم على الاكل ان رأى منه توانيا
ويرى مؤنة الضيف على الله لا على نفسه ولا يدعوا
احدا لمطعام الا الله ويجانب الرياء والمراء والمباهاة
ولا يدخل على الضيف من لا يوافقه ولا يخص بضيافته
الاغنيا ويحضر الفقراء ولا يدعوا من دار واحدة الاب

Copyright © King Saud University